

INFCIRC/1156

24 تشرين الثاني/نوفمبر 2023

نشرة إعلامية

توزيع عام

عربي

الأصل: الإنكليزية والروسية

رسالة وردت من البعثة الدائمة للاتحاد الروسي لدى الوكالة

- 1 في 16 تشرين الثاني/نوفمبر 2023، تلقت الأمانة مذكرة شفوية (رقم n-4353) من البعثة الدائمة للاتحاد الروسي لدى الوكالة.
- 2 وحسبما هو مطلوب، تُعمَّم طيِّه المذكرة الشفوية لتطلَّع عليها جميع الدول الأعضاء.

البعثة الدائمة للاتحاد الروسي
لدى المنظمات الدولية
في فيينا

الرقم n-4353

تهدي البعثة الدائمة للاتحاد الروسي لدى المنظمات الدولية في فيينا أطيب تحياتها إلى أمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية ويشرفها أن تفيد بما يلي.

استناداً إلى نتائج الاستفتاء الذي أُجري في خريف عام 2022 بشأن انضمام منطقة زابوريجيا إلى روسيا، اعتمد عدد من النصوص القانونية التنظيمية، ولا سيما المرسوم رقم 685 الصادر عن رئيس الاتحاد الروسي والمؤرخ 29 أيلول/سبتمبر 2022 "بشأن الاعتراف بمنطقة زابوريجيا"، والقانون الدستوري الاتحادي رقم FKZ-7 المؤرخ 4 تشرين الأول/أكتوبر 2022 "بشأن ضم منطقة زابوريجيا إلى الاتحاد الروسي وإنشاء منطقة جديدة ضمن الاتحاد الروسي - منطقة زابوريجيا"، والرسوم رقم 711 الصادر عن رئيس الاتحاد الروسي والمؤرخ 5 تشرين الأول/أكتوبر 2022 "بشأن خصائص التنظيم القانوني في مجال استخدام الطاقة الذرية في منطقة زابوريجيا". وتؤكد هذه النصوص أن منطقة زابوريجيا تشكل جزءاً من الاتحاد الروسي وأن محطة زابوريجيا للقوى النووية هي مرفق نووي روسي. وتضطلع الهيئة الرقابية الروسية المعروفة باسم "روستينكاندزور" بالإشراف الحكومي في مجال استخدام الطاقة الذرية في موقع هذه المحطة، وفقاً لنظام إشراف دائم.

ومزاعم أوكرانيا، ولا سيما المفتشية الحكومية الأوكرانية للرقابة النووية، بأن لديهما الحق في وضع أي تعليمات رقابية تتعلق بمحطة زابوريجيا هي مزاعم باطلة من الناحيتين القانونية والسياسية.

ويتعارض تدخل كييف في تشغيل المحطة مع أحكام اتفاقية الأمان النووي، وبخاصة الفقرة 3 من الديباجة والمادة 9.

وقد وضعت ألغام مضادة للأفراد خارج محيط محطة زابوريجيا لهدف واحد فقط هو التصدي لمحاولات القوات المسلحة الأوكرانية للاستيلاء على المحطة أو دخول موقعها. وفي الأونة الأخيرة، اعترفت قيادة المخابرات العسكرية الأوكرانية علناً بأن هذه المحاولات حصلت فعلاً. وثبت أن هذه الألغام فعالة للغاية في ضمان أمان المحطة وسلامة موظفيها. ولم توضع يوماً أي ألغام داخل محطة زابوريجيا في حد ذاتها. وقد أكد ذلك المدير العام للوكالة، السيد رافائيل ماريانو غروسي، في بيانات نُشرت على الموقع الشبكي للوكالة باعتبارها "تحديثات" (ولا سيما بيانات المدير العام للوكالة رقم 187 في 12 تشرين الأول/أكتوبر، ورقم 189 في 20 تشرين الأول/أكتوبر، ورقم 191 في 27 تشرين الأول/أكتوبر، وهي بيانات جاء فيها، استناداً إلى نتائج الجولات الموقعية التي أُجريت في مرافق محطة زابوريجيا وموقع المحطة، أن خبراء الوكالة لم يلاحظوا وجود أي أجهزة متفجرة).

ويبذل الاتحاد الروسي، وبخاصة الجهة المشغلة لمحطة زابوريجيا، كل ما في وسعها لتمكين موظفي المحطة من العمل في ظروف طبيعية. ونقدّم معلومات عن هذه الجهود إلى المجتمع الدولي أسبوعياً في وثائق توزع بوصفها نشرات إعلامية صادرة عن الوكالة، وكذلك في وثائق رسمية صادرة عن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة. ونشير في الوقت ذاته إلى أن أوكرانيا تمارس الإرهاب النفسي بانتظام على موظفي محطة زابوريجيا في محاولة لإرغامهم على ارتكاب أفعال تعرّض المرفق النووي للخطر، وأنها تقصف أيضاً مدينة إنيرغودار حيث يعيش العاملون في المحطة وأفراد أسرهم.

وفضلاً عن ذلك، يشنُّ نظام فلاديمير زيلينسكي هجمات على مرافق نووية روسية أخرى، ولا سيما هجمات بطائرات أوكرانية بلا طيار على محطة كورسك للقوى النووية ومدينة كورتشاتوف المجاورة لها.

وتطلب البعثة الدائمة للاتحاد الروسي من الأمانة تعميم هذه المعلومات على جميع الدول الأعضاء في الوكالة في أقرب وقت ممكن.

وتغتتم البعثة الدائمة للاتحاد الروسي هذه الفرصة لتعرب مجدداً لأمانة الوكالة عن أسى آيات تقديرها.

فيينا، "16" تشرين الثاني/نوفمبر 2023

أمانة
الوكالة الدولية للطاقة الذرية
فيينا